



تأثير أسلوب التعلم التبادلي على مستوى أداء بعض المهارات

الهجومية في رياضه المبارزة

أ.د/ مني محمد كمال حجازي

أستاذ المبارزة بقسم نظريات وتطبيقات المنازلات والرياضات المائية كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

أ.د/ رشا فرج مسعود العربي

أستاذ المبارزة بقسم نظريات وتطبيقات المنازلات والرياضات المائية كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

أ/ إيمان إيهاب علي عبد الموجود البنا

مدربه لياقة بدنية وأخصائية تغذية - باحثة ماجستير بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الي تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التبادلي و معرفة مدي تأثيره على مستوى تعلم و أداء بعض المهارات الهجومية في رياضة المبارزة لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م. حيث لاحظ الباحثون من خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة وجود قصور في عملية تعلم وإتقان المهارات الهجومية في رياضة المبارزة بالطريقة التقليدية وهو ما دعا الباحثون لوضع البرنامج المقترح ، و استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس البعدي لكل منهم. كما تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م ، حيث بلغ إجمالي عدد عينة البحث الأساسية (٤٤) طالبة تم تقسيمهم الي مجموعة تجريبية وعددها (١٤) طالبة و (١٦) طالبة للمجموعة الضابطة و (١٤) طالبة لمجموعة الدراسة الاستطلاعية ، وهناك مجموعة تقنين من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات بعدد (٢٠) طالبة ممن سبق لهن دراسة منهج المبارزة لإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث وبلغ إجمالي عدد الوحدات للبرنامج التعليمية المقترح عدد (٢٨) وحدة بواقع وحدتان أسبوعياً زمن الوحدة (٩٠) دقيقة علي مدار (١٤) أسبوع وذلك بواقع إجمالي عدد ساعات (٤٢ ساعة) ، و أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين البعديين للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري في كلا من الهجمة (المستقيمة، القاطعة، المغيرة) قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات الاستدلالية للبحث:

أسلوب التعلم التبادلي - المهارات الهجومية في رياضه المبارزة.





المقدمة ومشكلة البحث:

إن استخدام طريقة التدريس التقليدية التي تتسم بالإلقاء من جانب المعلم والتلقي من جانب المتعلم ، والقيادة والسيطرة من جانب المعلم والسلبية من جانب المتعلم لا تؤدي إلى تعلم حقيقي ، وقد ترتب على ذلك البحث والتنقيب علي طرق أخرى وتطوير طرق واستراتيجيات التدريس وتحول التعلم من السلبية الي الإيجابية ، حيث أن التعلم الإيجابي في الموقف التعليمي بين المعلم والمتعلم من جهة والمتعلم وزميله من جهة أخرى هو أساس التربية الشاملة (٥ : ٣).

و تركز عمليتي التعليم والتعلم على نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم و استخدام الوسيلة المناسبة تمت عملية التعليم بصورة أفضل وأسرع و بأقل مجهود. كما أن استخدام أنسب الطرق في تعليم الأنشطة الرياضية أثار كثير من الباحثين في المجال الرياضي نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به طرق التدريس في العملية التعليمية في كفايتها للارتقاء بمستوى الأداء في مختلف الأنشطة الرياضية (١٧ : ١٤).

كما تشير الاتجاهات التربوية الحديثة الي ضرورة تنوع أساليب التعليم والتعلم التي تؤدي في النهاية إلى تطور المتعلم أثناء العملية التعليمية ، حيث أصبح المتعلم هو أساس العملية التعليمية وتطوير شخصيته بصورة متكاملة ، ويعتبر لجوء المعلم إلى اختيار طريقة واحدة للتدريس جمود فكري وتربوي ، فالمعلم الناجح يختار استراتيجيات متنوعة من كافة نظريات التعلم ونماذج التعليم وهناك استراتيجيات تدريسية مختلفة وفعالة تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير، ومنها استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية التعلم البنائي والتعلم التبادلي (٤ : ٥١).

فالتعلم التبادلي أحد الاستراتيجيات الحديثة التي طورها "بالينسكار **bialinskar**" لمساعدة المتعلمين على الفهم وبناء المعنى من خلال المناقشات والحوار بين المتعلمين ومعلمهم وتتمى هذه الاستراتيجية لدى الطلبة المهارات الذاتية وتدعم لديه الثقة بالذات والقدرة على ضبط التفكير كما تزيد من دافعيتهم للتعلم وممارسة أنشطه الاكتشاف والاستقراء (١٠ : ٣٩٣).

يعرف التعلم التبادلي بأنه عبارة عن أسلوب تدريس قائم على مشاركة الطالب الفعالة وتفاعله مع أقرانه من جانب، ومع معلمه من جانب آخر (٢١ : ٣٠٣).

كما يعتمد أسلوب التعلم التبادلي أساسا على التغذية الراجعة المقدمة من جانب الزميل بغرض تصحيح المسار الحركي للأداء لبلوغ الهدف المنشود ، ويتلخص هذا الأسلوب في شكل طالب يؤدي العمل والطالب الآخر يلاحظ أداء زميلة ثم يتبادلان الأداء ، أما المعلم فهو يلاحظ كل من الطالب المؤدى والطالب الملاحظ ، كما أن المعلم يتخذ جميع قرارات التخطيط (٢٠ : ٩٤).





مما أدى الي جعله أحد الأساليب المستخدمة في عملية التعلم لمناهج التربية البدنية و الذي تتمحور فيه العملية التعليمية حول الطالب وتفاعله مع تنفيذ الأنشطة والمهام المطلوبة منه بحيث تكون طبيعة العمل في هذا الأسلوب عبارة عن طالبين أحدهم مؤدي والآخر ملاحظ ويقدم التغذية الراجعة من خلال ورقة المعيار المهارى والتي يعدها المعلم باختيار أهم النقاط الفنية في المهارة وكذلك طريقة الأداء، ويتم تهيئة الورقة المعيارية وتوزيع الطلاب الي مجموعتين مجموعة تؤدي والمجموعة الأخرى تلاحظ باستخدام الورقة المعيارية (٦ : ٨).

و تعد رياضة المبارزة أحد الفعاليات الرياضية التي تحتاج إلى الإعداد الجيد وإتقان وتعلم المهارات الأساسية لرياضة المبارزة وفق الأسس العلمية للوصول بالمبارز إلى أعلى مستوى الذي يستطيع من خلاله تحقيق أفضل النتائج حيث أن الإنجاز العالي في رياضة المبارزة لا يتم إلا من خلال إعداد جيد بشكل علمي متكامل في الإمكانيات والمهارات المعرفية (١٥ : ١٨).

ويوضح "مجدي فهيم" (٢٠٠٠م) أن رياضة المبارزة إحدى الرياضات الأساسية التي تساعد اللاعب الرياضي على تنمية الصفات البدنية والنفسية وإمداده بالطرق المناسبة والإجراءات والوسائل المعرفية التي تعمل على التحكم في أفكاره وتعديل سلوكه للوصول إلى أفضل مستوى، كما يساعد في زيادة القدرة على التصور العقلي من خلال الممارسة المنتظمة مع الاستعانة بالعبارات الإيجابية والاسترجاع العقلي الذي يؤدي بدوره إلى وضع تصور عقلي أفضل للأداء الجيد (١٩ : ١٠١).

ولتحقيق الناحية الفنية لرياضة المبارزة يتطلب إتقان مهاراتها الأساسية كحركة اللمس والضرب وحركات الرجلين ومسك السلاح بواسطة الكف ووضع الاستعداد الذي يساعد على أداء الحركات الي الأمام والخلف من هذه الحركات حركة الطعن والرجوع الي وضع الاستعداد وحركة التقدم و حركة التقهقر (١١ : ٧٥).

ويعتبر الهجوم في رياضة المبارزة من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها المبارزين أثناء المباريات لإحراز اللمس (٢٣ : ٤).

كما يعد استخدام أساليب التعلم الحديثة في عملية التعلم والإتقان الجيد للمهارات الهجومية في رياضة المبارزة من المهارات الهامة التي تؤدي لتحقيق لمسة على المنافس وبالتالي الوصول للفوز بالمباراة، حيث أن الأساليب التقليدية القديمة في تعلم المهارات الهجومية برياضة المبارزة قد تكون ضعيفة أو غير ملائمة لتلك المهارات (٢٣ : ٤).

ومما سبق ومن خلال خبرة الباحثون و المسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة و الاطلاع على الكثير من المراجع والدوريات العلمية وشبكة الإنترنت لوحظ وجود قصور في عملية





تعلم وإتقان المهارات الأساسية في رياضة المبارزة بالطريقة التقليدية وهو ما دعا الي تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التبادلي لما لهو من فاعلية وإيجابية في عملية تعلم وإتقان المهارات وزيادة التحصيل المعرفي.

هدف البحث:

هدف البحث الي تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التبادلي و معرفة مدي تأثيره على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية في رياضة المبارزة لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

فرض البحث:

توجد فروض دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعة البحث التجريبية باستخدام أسلوب التعلم التبادلي، والمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي في مستوى الأداء المهارى قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

(١) الاستراتيجية: Strategy

- هي فن اختيار الأساليب التعليمية واستعمال الوسائل لتحقيق الأهداف وتحديدها وهذا لا يكون إلا من خلال تخطيط برنامج العمل لتحقيق الأهداف واختيار الوسائل لتحقيق الخطة (١٣ : ١٠٨).

(٢) التعلم التبادلي: Reciprocal learning

هو أسلوب يعتمد على اشتراك طالبيين يقوم إحداهما بأداء الواجبات ويسمى بالمؤدى بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدى ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة ويسمى بالملاحظ ويكون دور المعلم خلال هذا الأسلوب هو الإشراف وإعطاء التغذية الراجعة للطالب الملاحظ فقط. (١٦ : ٣٣).

(٣) رياضة المبارزة: Fencing

هي رياضة الهجوم والدفاع باستخدام احد الأسلحة الثلاثة (الشيش - سيف المبارزة - السيف) وتتبلور فلسفتها في تحقيق لمسات صحيحة علي المنافس وإعاقته من تحقيق ذلك باستخدام المهارات الفنية المناسبة من اجل الفوز بالمباراة (٢٢ : ١٦).





٤) المهارات الهجومية في رياضة المبارزة: Offensive Skills In Fencing

هي تلك الحركات التي يقوم بها اللاعب بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك مد الذراع المسلحة أو مد الذراع مع التقدم بأنواعه أو مد الذراع المسلحة مع حركة الطعن بغرض الوصول إلى هدف المنافس و محاولة تسجيل لمسة ، ويتم ذلك إما في اتجاه التلاحم أو في الاتجاه المغاير لاتجاه التلاحم إذا ما كان اتجاه التلاحم مغلقا ، و تنقسم الي أربعة أنواع (الهجوم البسيط - الهجوم المركب - الهجوم المضاد- الهجوم الكاذب) (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة:

١- دراسة " إبراهيم محمد مصطفى" (٢٠٢٣م) هدفت الدراسة إلى التعرف علي مدى تأثير المنهج التعليمي بالأسلوب التبادلي والمنهج المتبع (الأسلوب التقليدي) علي تعلم مهارة التصويب بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في سكول التربية الرياضية ، و استخدم الباحث المنهج التجريبي و تم اختيار العينة بالطريقة العمدية بعدد (٢٤) طالبا من طلاب المرحلة الثانية في سكول التربية الرياضية تم تقسيمهم الي مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (١٢) طالبا لكل مجموعة ، وتوصل الباحث الي وجود دالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعة التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في سكول التربية الرياضية نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التبادلي (١).

٢- دراسة " خالد محمد الخطيب" (٢٠٢١م) هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم التبادلي ومعرفة تأثيره على مستوى أداء (التقدم والتقهقر) في رياضة المبارزة للمبتدئين بمحافظة الوادي الجديد، و استخدم الباحث المنهج التجريبي و تم اختيار العينة بالطريقة العمدية بعدد (٥٠) مبتدئ لرياضة المبارزة والمسجلين بمدرسة تعليم المبارزة بمركز شباب الخارجة بمحافظة الوادي الجديد تم تقسيمهم الي مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (٢٥) طالبا لكل مجموعة ، وتوصل الباحث الي وجود دالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعة التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات الهجوم والدفاع نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التبادلي و أن استخدام أسلوب التعلم التبادلي يعمل علي زيادة الفاعلية و المشاركة الإيجابية في عملية التعلم (٨).

٣- دراسة " أميرة احمد كساب" (٢٠١٤م) هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى تأثير استخدام أسلوب التعلم التبادلي على تعلم بعض المهارات الدفاعية في رياضة الإسكواش ، و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي و تم اختيار العينة بالطريقة العمدية بعدد (٣٢) طالبة من طالبات كلية





التربية الرياضية جامعة المنصورة تخصص رياضة الإسكواش تم تقسيمهم الي مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (١٦) طالبة لكل مجموعة ، وتوصلت الباحثة الي أن استخدام أسلوب التعلم التبادلي يؤثر بشكل إيجابي وفعال على تعلم بعض المهارات الدفاعية برياضة الإسكواش (٧).

٤- دراسة " كولوفيلونيس واخرون Kolovelonis, et al " (٢٠١١م) هدفت الدراسة إلي التعرف على مدي تأثير الأسلوب التبادلي على تعلم و أداء التميريرة الصدرية بكرة السلة لطلاب الصف الخامس والسادس، و استخدم الباحث المنهج التجريبي و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بعدد (٦٤) طالب من طلاب الصف الخامس والسادس الابتدائي تم تقسيمهم الي مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (٣٢) طالب لكل مجموعة ، وتوصل الباحث الي أن نتائج المجموعة التجريبية باستخدام الأسلوب التبادلي تفوقت على المجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدي) في تعلم ومستوي أداء و دقة التميريرة الصدرية بكرة السلة لطلاب الصف الخامس والسادس الابتدائي (٢٦).

٥- دراسة " شللينج ومارى لوى Shilling & Mary louy " (٢٠٠٤م) هدفت الدراسة إلي التعرف على مدي تأثير كل من أسلوب توجيه الأقران (التبادلي) وأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات وأسلوب الأوامر على مهارة التصويب الكبراجي في كرة اليد، و استخدم الباحث المنهج التجريبي و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بعدد (٣٣) طالبة تم تقسيمهم الي ثلاثة مجموعات بواقع (١١) طالبة لكل مجموعة ، وتوصل الباحث الي أن نتائج المجموعتان التجريبية باستخدام أسلوب التعلم (التبادلي - التطبيق الذاتي متعدد المستويات) افضل من نتائج المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي (الأمر) في عملية تعلم وتحسين أداء مهارة التصويب الكبراجي في كرة اليد (٢٧).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

- تم استخدام المنهج التجريبي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس البعدي لأداء بعض المهارات الهجومية فى رياضة المبارزة .





مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م ، ويوجد عيتان في البحث عينة إستطلاعية وعينة أساسية ، حيث بلغ عدد العينة الاستطلاعية (١٤) طالبة، وبلغ إجمالي عدد عينة البحث الأساسية (٢٠) طالبة ، تم تقسيمهم الي مجموعة تجريبية وعددها (١٤) طالبة لتطبيق أسلوب التعلم التبادلي عليها ، ومجموعة ضابطة وعددها (١٦) طالبة لتطبيق أسلوب التعلم التقليدي عليها .

اعتدالية التوزيع لعينة البحث:

جدول (١)

التوصيف الإحصائي للبحث في متغيرات (الطول و الوزن و العمر الزمني)

ن = ٤٤

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الطول	سم	١٦٢,٠٧	١٦٢	٤,٨٣٠	١,١٦٧
٢	الوزن	كجم	٦٤,٣١	٦٥,٠٠	٨,٢٦٦	٠,٠٨٩
٤	العمر الزمني	سنة	١٨,٥٣	١٩,٠٠	٠,٥٠٣	٠,١٤٢-

يتضح من جدول رقم (١) أن معامل الالتواء لمتغيرات قيد البحث (الطول ، الوزن ، العمر الزمني) تنحصر بين (-٠.١٤٢ : ١.١٦٧) أي بين (± 3) وهذا يدل علي التوزيع الاعتدالي لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث.

تكافؤ المجموعتين (التجريبية و الضابطة):

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة لمتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

ن = ١٤ ، ن = ٢٠ = ١٦

م	المتغير	وحدات القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			ع	س	ع	س		
١	الطول	سم	١٦١,٩٧	٣,٢٠٤	١٦٢,١٠	٣,٨٥٦	٠,١٣	٠,٦٩٥
٢	الوزن	كجم	٦٤,٥١	٤,٨٣٠	٦٤,١٢	٣,٩٥٩	٠,٣٩	٠,٤٦٤
٣	العمر الزمني	سنة	١٨,٦٥	١,١٥٨	١٨,٢٢	٠,٩٨٥	٠,٤٣	٠,٢٥٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) = ٢,٠٤٨





يتضح من جدول رقم (٢) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات

استمارة جمع البيانات

وتشمل الاستمارة بيانات خاصة ب (الطول والوزن والعمر الزمني) للطلبات واستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري.

تقييم مستوى الأداء المهاري

تم تقييم مستوى الأداء المهاري على مهارات (الهجمة المستقيمة - الهجمة القاطعة - الهجمة المغيرة) عن طريق تقدير المحكمين لمستوى أداء تلك المهارات ، وتكونت لجنة المحكمين من (٣) اساتذة مبارزة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ، وقاموا بتقييم مستوى الاداء المهاري ، واشتملت درجة كل مهارة (٥) درجات لكل محكم على حده وتكون الدرجة النهائية الحاصلة عليها كل طالبة في كل مهارة هي متوسط درجات المحكمين الثلاثة ، ويكون الحد الأقصى (٥) درجات والحد الأدنى (٠).

الأدوات المستخدمة قيد البحث:

مرفق رقم (٥)

- جهاز رستاميتير (RESTAMETER). لقياس الطول لأقرب سم و الوزن لأقرب كجم.
- ملعب خاص برياضة المبارزة ،
- أسلحة مبارزة (شيش) ، بدل سلاح شيش كاملة ، واقى للرأس.
- أقماع ساعة إيقاف ، صافرة ، شريط قياس ، طباشير.

خطوات تنفيذ البحث:

▪ الدراسة الاستطلاعية :

تم عمل الدراسة الاستطلاعية يوم ٢٠٢٤/٢/١١م علي عينة مكونة من (١٤) طالبة من مجتمع البحث و خارج عينة البحث الأساسية وتم عمل الدراسة الاستطلاعية وذلك بهدف التأكد من صلاحية الاختبارات المستخدمة ومناسبتها لعينة البحث. و التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في إجراء البحث. والتعرف علي الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تتعرض لها الدراسة أثناء التطبيق للتغلب عليها ، وتحديد مدي مناسبة الأدوات المستخدمة لعينة البحث من حيث الاستخدام و عامل الأمن و السلامة و معرفة مدي صلاحية بطاقات التسجيل.





مرفق (٨)

تطبيق البرنامج المقترح:

تم تحديد عدد ومحتوي الوحدات التي يتضمنها البرنامج و الزمن المناسب لها لتعلم مهارات الهجوم البسيط في رياضة المبارزة، وتم تطبيق البرنامج المقترح باستخدام الأسلوب التبادلي علي المجموعة التجريبية اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٢/١٨م، واستغرقت (١٤) أسبوع انتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٥/١٤م ، بواقع وحدتان تعليمية في الأسبوع لكل مجموعة بواقع زمني للوحدة التعليمية (٩٠ق) ، علي أن يتم التطبيق لمجموعات البحث أيام (الأحد ، الثلاثاء) من كل أسبوع.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لعينة البحث الأساسية (التجريبية - الضابطة). في مستوى التحصيل المعرفي و مستوى الأداء المهارى للمهارات الهجومية في رياضة المبارزة (الهجمة المستقيمة - الهجمة القاطعة - الهجمة المغيرة) قيد البحث وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٤/١٩م عن طريق الاختبارات الخاصة بقياس مستوى التحصيل المعرفي و مستوى الأداء المهارى مع مراعات الشروط و القواعد الواجب التي تم اتباعها في عملية القياس.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض النتائج:

من خلال أهداف البحث و البيانات الخاصة بعينة البحث التجريبية و الضابطة و تبويبها في جداول ومعالجتها إحصائيا ظهرت نتائج البحث كالتالي:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مستوى الاداء المهارى للهجوم البسيط لرياضة المبارزة قيد البحث

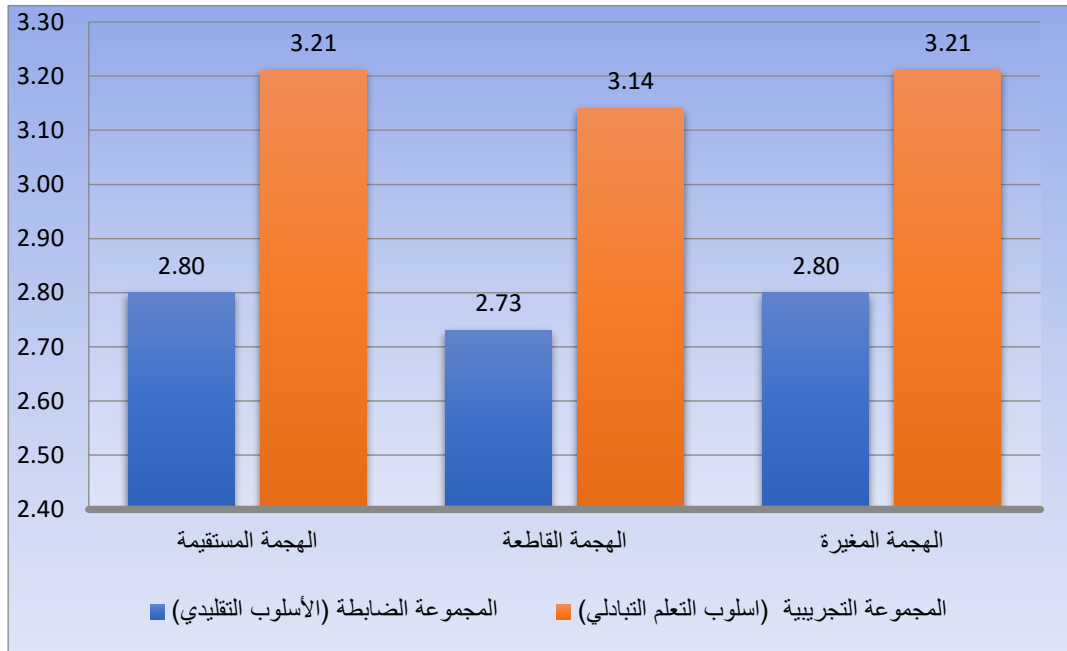
ن = ١٤ ، ن = ١٦

م	المتغير	وحدات القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
			ع	س	ع	س	
١	الهجمة المستقيمة	درجة	١.٦٠١	٣.٢١	٢.٨٠	١.٥١٩	*٣.٠٤٢
٢	الهجمة القاطعة	درجة	١.٩٨٥	٣.١٤	٢.٧٣	١.١٢٤	*٣.١٢٠
٣	الهجمة المغيرة	درجة	١.٤٠٥	٣.٢١	٢.٨٠	١.٤٥٢	*٣.٠٤٢

قيمة ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) = ٢,٠٤٨



يتضح من جدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى للهجوم البسيط لرياضة المبارزة في كلا من (الهجمة المستقيمة، الهجمة القاطعة، الهجمة المغيرة) لصالح المجموعة التجريبية.



شكل رقم (١)
متوسط درجة مستوى الاداء المهارى لقياس البعدي في الهجمات (المستقيمة، القاطعة، المغيرة) للمجموعتين التجريبية والضابطة

١- مناقشة النتائج

يتضح من جدول (٣) و الشكل رقم (١) وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى للهجوم البسيط لرياضة المبارزة في كلا من (الهجمة المستقيمة، الهجمة القاطعة، الهجمة المغيرة) لصالح المجموعة التجريبية.

ويري الباحثون أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي وضحت من نتائج البحث بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى و نسبة التحسن الإيجابي في كلا من (الهجمة المستقيمة - الهجمة القاطعة - الهجمة المغيرة) قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية انه يرجع إلي تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب واستراتيجية التعلم التبادلي و ذلك علي مدار ثلاثة شهور تعليمية أي (٢٨) وحدة تعليمية (الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي





٢٠٢٣/٢٠٢٤م) بواقع وحدتان تعليمية في الأسبوع بواقع زمني (٩٠) دقيقة للوحدة الواحدة مقسمة إلي (٢٠) دقيقة للجزء التمهيدي ويتم فيه تسجيل الحضور وتهيئة الجسم و تسخين العضلات للاستعداد لبذل الجهد و الإعداد البدني لتنمية عناصر اللياقة البدنية اللازمة لأداء المهارات المراد تعلمها بالجزء الرئيسي و ، (٦٠) دقيقة للجزء الرئيسي تضمن تعلم المهارات المراد تعلمها من قبل المعلم وتطبيقها من قبل الطالب تطبيقا عمليا مقسمة (١٥) دقيقة الي الجزء التعليمي لتعلم المهارات و (٤٥). دقيقة الجزء التطبيقي ، وأخير (١٠) دقائق للجزء الختامي وذلك بهدف الاسترخاء و العودة للحالة الطبيعية ، حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية والضابطة في نفس الوقت.

حيث يوضح "امر الله البساطي" (٢٠٠٩م) أسلوب التعلم التبادلي أنه أحد الاستراتيجيات الحديثة وأحد الأساليب المستخدمة في درس التربية البدنية وفيه تتمحور العملية التعليمية حول الطالب وتفاعله مع تنفيذ الأنشطة والمهام المطلوبة منه بحيث تكون طبيعة العمل في هذا الأسلوب عبارة عن طالبين أحدهم مؤدي والآخر ملاحظ ويقدم التغذية الراجعة من خلال ورقة المعيار المهاري والتي يعدها المعلم باختيار أهم النقاط الفنية في المهارة وكذلك طريقة الأداء، ويتم تهيئة الورقة المعيارية وتوزيع الطلاب الي مجموعتين مجموعة تؤدي والمجموعة الأخرى تلاحظ باستخدام الورقة المعيارية (٦ : ٦).

كما يوضح "ماهر شعبان" (٢٠١٠م) أن استراتيجية التعلم التبادلي تساعد الطلاب على مراقبة أدائهم وتحديد مستوى فهمهم، واستدعاء المعارف السابقة لديهم (١٨ : ٤٣).

ويذكر "ستريكليين، كيلي Stricklin, Kelly" (٢٠١١م) ان أسلوب واستراتيجية التعلم التبادلي تتكون من أربعة مكونات واستراتيجيات فرعية تتمثل في التنبؤ والتوضيح والتساؤل والفهم فالتنبؤ بما سيناقش أول العملية التي يتضمنها التدريس التبادلي ثم ينتقل الطلاب إلى توضيح ما لا يفهمون عن طريق طرح الأسئلة على المعلم، أو أن يطرح المعلم أسئلة في أثناء القراءة حتى يوضح الأجزاء الصعبة من النص أو ليشير إلى النقاط التي يجب أن يعطيها الطلاب انتباهاً خاصاً بعد قراءة النص تُطرح أسئلة على طالب ما أو مجموعة من الطلاب لتعزيز الاحتفاظ بالمعلومات والتحقق مما تم تعلمه وفي النهاية يتم تحقيق الفهم عن طريق إشراك الطلبة في عمل ملخص سواء لصفحة من النص أو النص المختار بالكامل بعد الانتهاء من قراءته مباشرةً يدعم المعلم الطلاب من خلال إعادة صياغة إجاباتهم وجملهم وأسئلتهم وتفصيلها (٢٨ : ٦٤).





ويذكر " أسامة محمد ، عباس حلمي " (٢٠١٢م) أن لكي تكون استراتيجية التعلم التبادلي ذات فعالية، وتحقق الهدف المنشود لابد من مراعات بعض الشروط لاستخدامها و أهمها في أن يقوم المعلم بالتدخل والمساندة للطلاب والدعم بشكل فعال وفي أوقات مناسبة ، تحديد للدرس ووضع خطته ثم يتبعها المتعلمين بالتنفيذ ، اختيار الطلاب بشكل متجانس للقيام بعملية التعلم التبادلي وتطبيقه في مجموعات متعاونة، ملاحظة أداء كل من المتعلم المعلم والمتعلم نفسه ، تقديم التغذية الرجعية من قبل المعلم للطلاب وتصحيح الأخطاء وإثابة المتميزين، و أن يفهم المعلم والمتعلم المعلم والمتعلمين المعلمين أهداف هذه الطريقة (٤ : ٢٥١).

ومن هنا نجد أن عند استخدام استراتيجية التعلم التبادلي أن للمعلم و المتعلم لكل منهم دورا هاما في تطبيقها فيجب علي المعلم تحديد الهدف العام من الدرس والإنجازات المتوقعة و تحديد موضوع الدرس توضيح النقاط الهامة في العمل و تحديد إجراءات النظام من حيث تقسيم الطلاب وتنظيم الأدوات وتوزيع بطاقة الأداء و تعريف الطلاب بأهمية هذا الأسلوب وكيفية أداء العمل التبادلي ، و أيضا إعداد وتصميم بطاقة الأداء التي سوف يستخدمها الطالب الملاحظ و الإجابة على استفسارات الطالب الملاحظ إن وجدت ، كما يجب علي المتعلم (الطالب الملاحظ) استلام البطاقة الخاصة بالأداء من المعلم وملاحظة الأداء الحركي للمؤدى و إعطاء التغذية الراجعة إستنادا إلى المعلومات الموجودة في البطاقة و مقارنة الأداء بالمعلومات المدونة بالبطاقة وتوصيل النتائج عن الأداء للمؤدى ويكون دور الطالب المؤدى هو تنفيذ الواجبات المطلوبة كما انه يتم تبادل العمل بين الطالب المؤدى والطالب الملاحظ بأن يصبح الطالب المؤدى ملاحظا و الملاحظ مؤديا.

(٢٤ : ٨٥ ، ٨٦).

ومما سبق يري الباحثون أن استخدام بعض الأساليب التعليمية الحديثة كاستراتيجيات التعلم التبادلي لما لها من دور هام في العملية التعليمية ، حيث يعد من الأساليب التي تعطي دورا رئيسيا للطالب في العملية التعليمية ، حيث يقوم الطلاب بتصحيح الأخطاء لبعضهم البعض في مرحلة تطبيق الدرس ، كما انه يتواجد أكثر من معلم وبالتالي يسهل تعلم المهارات ويخفف العبء على هيئة أعضاء التدريس وهذا أدي الي تفوق المجموعة التجريبية المتبعة أسلوب التعلم التبادلي علي المجموعة الضابطة المتبعة الأسلوب التقليدي.

ومن هنا وبعد الاطلاع علي الدراسات المرجعية و بعد التوصل إلي نتائج البحث الحالي يري الباحثون ان نتائج بحثه تتفق مع العديد من الدراسات حيث تتفق نتائج البحث الحالي مع ما





توصلت إليه دراسة كل ابراهيم محمد (١)، أميرة كساب (٧) ، خالد محمد (٨) ، كولوفيلونيس واخرون Kolovelonis, et al (٢٦) ، شللينج ومارى لوى Shilling & Mary louy (٢٧).

ومما سبق يتضح اتفاق نتائج البحث الحالي مع معظم هذه الدراسات المرجعية في ان استخدام استراتيجية التعلم التبادلي لها تأثير إيجابي بشكل فعال في عملية التعلم بصفه عامة و بصفه خاصة في تعلم المهارات وتحسين مستوى الأداء المهارى في رياضة المبارزة.

ومما سبق يكون قد تم التحقق كليا من صحة فرض البحث

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وعينة البحث وخصائصها والأدوات المستخدمة وفي ضوء نتائج البحث و المعالجات الإحصائية و عرض النتائج و مناقشتها تم التوصل إلي :

- اسلوب التعلم التبادلي يؤثر إيجابياً وبدلالة إحصائية علي المجموعة التجريبية في تعلم و مستوى اداء مهارات الهجوم البسيط لرياضة المبارزة المتمثلة في(الهجمة المستقيمة، الهجمة القاطعة، الهجمة المغيرة) قيد البحث.

التوصيات :

في ضوء أهداف البحث وعينة البحث و النتائج البحث التي تم التوصل اليها واستنادا إلي الاستنتاجات السابقة يضع الباحثون التوصيات التالية :

- استخدام استراتيجية التعلم التبادلي في تعلم المهارات الأساسية لرياضة المبارزة حيث أنها مناسبة لطبيعة المهارات ومستوي المتعلمين.
- الاستفادة من أساليب التعليمية الحديثة المتخصصة في مجال الرياضة بشكل عام و رياضة المبارزة بشكل خاص وتطبيقها لتعلم المهارات وتطوير مستوى الأداء المهارى و التحصيل المعرفي العلمي لتوفيرها الوقت والجهد وزيادة فعالية المتعلم.
- توجيه نظر القائمين علي عملية التعليم في كليات التربية الرياضية والمدارس الرياضية الي استخدام ودمج استراتيجية التعلم التبادلي في تعلم جميع المواد الدراسية لما لها اثر إيجابي علي مستوى الأداء المهارى و مستوى التحصيل المعرفي و العلمي.
- تدريب المعلمين والمتعلمين علي كيفية استخدام استراتيجية التعلم التبادلي ومعرفة شروطها و قواعد و أسس استخدامها ودور كل منهم عند تطبيقها.





- إجراء المزيد من البحوث التي لها علاقة باستراتيجية التعلم التبادلي وتطبيقها لتعلم جميع المهارات الأساسية في رياضة المبارزة و الرياضات المشابهة وعلي مراحل عمرية وفئات مختلفة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم محمد مصطفى(٢٠٢٣م): أثر استعمال أسلوب التعلم التبادلي في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب ، بحث منشور ، مجلة جامعة كويه للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (٦) ، العدد الثاني ، جامعة كويه ، كردستان ، العراق .
- ٢- إبراهيم نبيل عبد العزيز(٢٠٠٥م): الأسس الفنية للمبارزة ، الطبعة الرابعة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٣- أسامة صلاح فؤاد (٢٠٠٦م): تصميم منظومة للوسائط المتعددة وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الدفاعية والهجومية للمبتدئين في المبارزة ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد (٢٤) ، العدد الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان
- ٤- أسامة محمد السيد ، عباس حلمي الجمل (٢٠١٢م): أساليب التعليم والتعلم النشط ، الطبعة الأولى ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ .
- ٥- امال محمود المطراوي واخرون(٢٠٠٦م): تقويم تجربة التعلم النشط في المدرسة الابتدائية في جمهورية مصر العربية ، الطبعة الاولى ، المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، القاهرة .
- ٦- أمر الله البساطي (٢٠٠٩م): التدريس في التربية البدنية والرياضية ، الطبعة الاولى ، جامعة الملك سعود للنشر والطباعة ، الرياض ، السعودية .
- ٧- أميرة احمد رشاد كساب: تأثير استخدام الأسلوب التبادلي علي تعلم بعض المهارات الدفاعية في رياضة الإسكواش ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- ٨- خالد محمد عبد الجابر الخطيب (٢٠٢١م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التبادلي على مستوى أداء (التقدم و التقهقر) في رياضة المبارزة للمبتدئين بمحافظة الوادي ، بحث منشور ، مجلة الوادي الجديد لعلوم الرياضة ، العدد ٤ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الوادي الجديد .





- ٩- زينب على عمر ، غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٧م): طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١٠- صباح عبد الحكم محمد علي (٢٠٢١م): استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة المودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، العدد (٤٥) ، الجزء الأول ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ١١- صباح نوري وآخرون (٢٠١٤م): المبادئ النظرية في تعلم المبارزة ، الطبعة الاولى ، مطبعة دار الرواد ، عمان .
- ١٢- صلاح الدين عبد الحميد خضر (١٩٩٨م): أثر استخدام كل من استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقليدي على تحصيل الطلاب للغة الفن واتجاهاتهم نحو التربية الفنية ، بحث منشور ، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، المجلد الرابع ، كلية التربية ، جامعة حلوان.
- ١٣- طه غباشي ، محمد سلمان (٢٠٢٠م): تأثير استخدام إستراتيجية ليمان (فكر- زوج- شارك) على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة المبارزة والاتجاه نحوها لطلاب كلية التربية الرياضية ، بحث منشور ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة ، المجلد السادس ، العدد (١٠٤) ، كلية التربية الرياضية بأبو قير ، جامعة الاسكندرية.
- ١٤- عصام الدين عبد الخالق مصطفى (٢٠٠٣م) : التدريب الرياضي - نظريات - تطبيقات ، الطبعة (١١) ، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٥- فاطمة عبد مالح ، ظافر ناموس الطائي (٢٠١٤م): أساسيات تدريس رياضة المبارزة، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، بغداد ، العراق.
- ١٦- فيصل الملا عبد الله (٢٠٠١م): الاتجاه الحديث في أساليب تدريس التربية لرياضية ، بحث منشور ، مجلة التربية ، العدد (١٣٩) ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، قطر.
- ١٧- لمياء فوزي محروس (٢٠٠٠م): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهاري والدافعية لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.
- ١٨- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠م): استراتيجيات فهم المقروء " أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية" ، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن





- ١٩- مجدي محمود فهيم (٢٠٠٠م): أثر تنمية التصور العقلي علي حالة قلق المنافسة وعلاقتها بمستوي الأداء للمبارزين ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق
- ٢٠- محسن محمد حمص (١٩٩٨م): المرشد في تدريس التربية الرياضية ، الطبعة الاولى ، منشأة المعارف ، الاسكندرية
- ٢١- محمد محمود حماده (٢٠٠٥م): فعالية استراتيجيتي (فكر - زوج - شارك) والاستقصاء القائمتين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، بحث منشور ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد (١١) ، العدد الثالث ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- ٢٢- محمد وجيه سكر (٢٠٠٢م): المبارزة بين التعليم والتدريب ، كلية التربية الرياضية فرع السادات ، جامعة المنوفية .
- ٢٣- محمود عبد المجيد سلام (٢٠١٥م): تأثير استخدام تدريبات نوعية زوجية علي تحسين أداء الهجوم البسيط للاعبين سيف المبارزة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات.
- ٢٤- نوال إبراهيم شلتوت ، ميرفت علي خفاجة (٢٠٠٢م): طرق التدريس في التربية الرياضية (الجزء الثاني) "التدريس للتعليم والتعلم" ، الطبعة الأولى ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 25- Joyce, M. & Harrison (1990): **Instructional Strategies For Secondary School Physical Education** , 4th Ed, Brown Benchmark.
- 26- Kolovelonis, Et, Al (2011): **The Effect Of Different Goals And Self-Recording On Self-Regulation Of Learning A Motor Skill In A Physical Education Setting** Learning And Instruction, 21, 355-364
- 27- Schilling & Mary Lou E (2004): **The Effect Of Three Styles Of Teaching On University Students Sports Performance** , The Journal of Psychology , June 2004,138(3):233-52
- 28- Stricklin, Kelly (2011): **"Hands On Reciprocal Teaching: A Comprehension Technique**, The Reading Teacher, 64 (8) , Doi :10 .1598 /RT .64.8.8.

